

بَيْنَ ابْنِ مَالِكٍ فِي الْأَلْفَيْتَةِ وَابْنِ فُودَى فِي جَمْعِ الْجَوَامِعِ

الدَّكْتُورُ مُحَمَّدُ شَرْفُ الدِّينِ
دِمْشَقُ

بعريبي السودان ، وله مؤلفات كثيرة شاملة معظم
العلوم الإسلامية من نقعه ، وتنسیر ، وتصوف ،
وتاريخ ، وحديث ، ولغة ، ونحو ، ومنطق ، وعلم
كلام ، وادب ، كما كان شاعراً ، وقائداً ، وسياسياً .
له منظومتان في النحو ، أحدهما مختصرة
وسماها (لمح البرق) والآخر - موضوع هذه
الموازنة - مطولة جامدة ، وسماها (جمع الجوابع)
كما ان له منظومة ثلاثة في علم الصرف باسم (الحسن
الرصين) وهي من الف بيت .

وقد بلغت مؤلفاته - كما احصاها الدكتور
على ابو بكر - وهو نيجيرى - اربعة واربعين مؤلفا
بين كتاب ومتال (1)

1 - ابن مالك :

جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي
الجبان المتوفى بدمشق (672 هـ) . كان إماماً للنحو
واللغة في عصره وأمة في الاطلاع على كتب النحو ،
وأشعار العرب والقراءات ، وأول من أكثر الاستشهاد
بال الحديث النبوى ، وخلف مؤلفات كثيرة في النحو
والصرف بلغت ثلاثين ، وكان من أشهرها (الآلية)
التي تcern دائماً به .

2 - ابن فودى :

ولد عبد الله بن محمد الملقب بابن فودى عام
(1760 م) بمقاطعة « سكوتوا » بنيجيريا وهو شقيق
الشيخ عثمان بن فودى امير المؤمنين ، وقائد حركة
الجهاد في غرب افريقيا في القرن التاسع عشر . كان
عبد الله اكبر عالم عرفته افريقيا الغربية ، لقبه الناس

(1) على ابو بكر ، الثقافة العربية في نيجيريا 68 ، 264 - 284 ط 1 سنة / 1972

3 - الاقمية ، وجمع الجوابع

ثم صلاته مع السلام
على نظام جملة الانام
ذى الكلم الوجائز الجوابع
وصحبه غبوثنا الهوامع

يلاحظ ان ابن مالك افتتح الفيتة بتقديم نفسه ،
متعدماً هذا على حمد الله ، واختار لتقديم نفسه الفاظا
نفسى على اسمه رحمة وهيبة ، لانه يذكر القارئ
بانه (ابن مالك) ، والله هو (المالك)
اما ابن فودى فلم يتقدم نفسه على الاطلاق ،
وانفتح كتابه بالحمد .

وعلى حين يذكر ابن مالك حمد الله ، والصلوة
على النبي في جمل ثنائية ، وفي صورة الحال ، نرى
ابن فودى يحمد الله سبحانه وتعالى بجملة اسمية
اصلية تفيد التأكيد والتقوية .

وبقية افتتاحية الانفية ترينا أن ابن مالك يحل
الفيتة ملأاً عالياً ، وينفضلها على الفبة استاذه ،
فينسى في مجال الفخر أن يحمد الله من أجل ما قدمه
нейها ، وكان حمد الله كان ضرورة وجب اتباعها في
افتتاح العمل فقط .

اما ابن فودى فقد اخذ حمد الله لديه معنى
الشكر ، لانه يقرن هذا الحمد بالاسباب الداعية اليه ،
وتبدو في هذه الاسباب امانته في ذكر اسماء الكتب التي
أناد منها في كتابه ، وتواضعه الشديد امام من سبقه
من العلماء ، وان كان لا ينسى ان يفتخر بما سطره
في كتابه ، لكن الفخر هنا اتى في مكانه الصحيح ، لانه
افتخر بعد ان نسب النضل لاهله ، ويمكن اعتبار الفخر
لدى ابن فودى من باب (*وَمَا يَنْعَمُهُ إِنْ كُنْتُ مُحَدِّثًا*) .

وصلة ابن فودى على النبي صلى الله عليه
وسلم تمت بطريقة فيها طرافة وذكاء شديدان — وان
كنت أشك ان ابن فودى كان مدركاً للحقيقة التالية —

كان نظم الشعر سهلاً على ابن مالك ، وكان
ابن فودى شاعراً ولذلك فقد استطاع كلامها التأليف
في علوم العربية نظماً ، ومن اهم ما الف ابن مالك
منظومته في النحو والصرف المسماة بالانفية ، لأنها
مكونة من الف بيت وكان قد سبقه الى نظم النحو في
الف بيت استاذه ابن معطي .

وقد اهتم الشرح بالفبة ابن مالك ، واحتلت
شروحها مكانة كبيرة في المصور المتأخر للحضارة
الاسلامية ، كما ان اكبر معهد للثقة العربية الاسلامية
كان يشترط على طلبه حفظ هذه الانفية .

جُمُعُ الجوابع لابن فودى محاولة نحوية ضخمة
تكونت من اربعة آلاف ومائتين وخمسة واربعين بيتاً ،
والفرق العددي الكبير بين الانفية والجمع كان كثيلاً
بلغت انتظار الباحثين ، الى منظومة ابن فودى لكتي لا
أجد من تناؤل هذا العمل الفخم او من رصده في
السلسلة التطورية للنحو العربي .

والصفحات التالية موازنة بين ابن مالك وابن
فودى في افتتاحيتي المنظومتين وفي اول موضوع يقرؤه
القارئ فيما ، وهو اجزاء الكلام .

4 - الافتتاحية وما تشير اليه من اخلاق وافكار في المنهج :

قال ابن مالك :

قال محمد هو ابن مالك
احمد ربي الله خير مالك
صليا على النبي المصطفى
والله المستكملين الشرفا

وقال ابن فودى :

الحمد لله على تسهيل
فتح الاعدادي المفني النبيل

....

محمد صلى الله عليه وسلم — كما قال ابن فودي —
(نظام جملة الانم) .

وربما قدمت او اخترت لمقتضى داع الى ما اخترت

وحين نوه ابن مالك بمناسبة استاذه (ابن معطى)
لم ينس أن يقدم نفسه عليه وهو يطلب من الله منها
الهبات والنعم الوفيرة . يقول :

وهو بسبق حائز تفضيلا
مستوجب ثنائي الجميل
والله يتضي بهبات وافرة
لي وله في درجات الآخرة

اما ابن فودي فانه ما طلب لنفسه ولا لاستاذه
اي نوع من الجزاء والثواب ، بل طلب من الله ان
يديم نفع الطالبين بكتابه وان يقرب احكامه دوما الى
عقولهم . يقول في ذلك :

وسائل النفع على الدوام
به مع التقرير للانعام

واخيرا اذا كان قد فات ابن مالك ان يتحدث
عن اقسام الفيته فان ابن فودي لم يفت هذه ، ونكر
ان كتابه :

منحصر يأتي على مقدمة

وبسمة من كتب وخاتمة
فانتاجية هذين العملين تتفقنا على عالمين من
طرازين مختلفين ؛ عالم فخور بنفسه ، يقدمها على
غيرها ، فإذا ذكر الآخرين ذكرهم بسرعة ، كما يتوقع
ان يتاب على عمله ، ذلك هو ابن مالك . وعالم آخر
متواضع ، ينسى نفسه في حين يسط ذكر ابياته ،
ومصادر معلوماته ، كما لا يطلب الجزاء على عمله ،
وانما يعني النفع الدائم به ، ذلك هو ابن فودي .

ومن الناحية المنهجية الاخط في ابن مالك تسرعا
في تقييم كتابه ، ونسينا لتقديم اجزائه ، على حين
نشهد في ابن فودي ومنهجه في التأليف ، وحرصا
على ذكر الاقسام التي يتألف منها الكتاب .

وفي هذه العبارة لفظتان فنيتان تستخدمان الان
في الدراسات اللغوية ويتوافق على ادراك حقيقهما
نهم التحليل التحوي للغة ما ، تلكما اللفظتان هما
(نظام) وهو مجموعة النماذج التحوية للجمل ، و (جملة)
وهي تلك الطريقة المعينة من رصف الكلمات في
(نماذج) هو بدوره فرد من افراد النظام ولا يتصور
نحو لغة من اللغات الا اذا تصور مجموع نماذج جملها
او نظامها .

كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان
(قد اوى جوامع الكلم) . وهذا امر يلفت نظر الدارس
ل نحو اللغة العربية ، بهذه الصفة من صفات الرسول
 المناسب لموضوع هذا الكتاب كما ان ابن فودي
استخدمها في اختيار عنوان كتابه .

واذا كان ابن مالك قد حكم للفيته بانها تتفوق
النية استاذه ، فان ابن فودي يصرح بانه احتدى منوال
(مع الهوامع) بشرح جمع الجوامع للعلامة السيوطي
الذى كان له سمعة كبيرة بين علماء افريقيا الغربية .

والصفة التي وصف بها ابن فودي كتابه ، والتي
بها تميز عن كتاب استاذه ، ليست صفة التقسو او
القلبة التي نشهد لها لدى ابن مالك ، بل هي صفة
اقرب ما تكون الى وصف المنهج الذي اتبعه وبين
الفرق بين كتابه وكتاب استاذه ، فقد كان — رغم
اقتدائه بالسيوطى — يزيد احيانا لتكلمه نقص فات
السيوطى ان يستوفيه ، وينقص احيانا ربما تجنبا
للاطالة والخشوع ، كما كان لا يلتزم الترتيب الذى كان
عليه كتاب السيوطى ، بل كان يقدم بعض الابواب ،
ويؤخر اخرى لمقتضى دعا الى ذلك ، يقول في ذلك :

وريما انقض او أزيد
لعلة وليل ما يفيض

ب - طريقة الترتيب :

كان ابن مالك منذ البداية يفرق بين ثلاثة مصطلحات :

الكلام - الكلم - القول . وبذا بتعريف الكلام بوصفه لفظاً مركباً مفيداً، فالكلم بوصفه لفظاً مركباً غير مفيد ، ثم القول بوصفه لفظاً مركباً أو غير مركب ، مفيداً أو غير مفيد .

و واضح ان ابن مالك ينحدر من الكلّي الى الجزئي ، او من العام الى الخاص ، فتد بدأ بالكلام ، وانتهى بالكلمة التي هي إما اسم او فعل او حرف .

و اذا ادركنا ان النحو في حقيقته هو دراسة الجمل ، وان هناك من اللغويين المحدثين من يرى الحديث عن الجملة أحق بالبدء من الحديث عن اي عنصر كلامي آخر ، لأن الجملة هي ما يفرق بين اللغات ، فهم اثنا لا نتفاهم الا بالجملة او نعلم اذا ادركنا هذا كله ، بدا لنا تونفيق ابن مالك ، ونواجه في التزام هذه الطريقة ، اعني البدء بالحديث عن الكلام .

اما ابن فودي فإنه يتبع منهاجاً آخر ، فينتهي بما بدأ به ابن مالك ، ثم انه لا يعتبر الكلمة وحدة البدء ، بل يبدأ بالصوت فالحرف ، الى أن ينتهي بالكلام .

و اذا كنت قد اشرت الى ما في ترتيب ابن مالك من المعيبة وحسن السبق الى بعض ما ينادي به بعض الماصرين ، فاتني أرى في ترتيب ابن فودي ايضاً تونفيتاً ونجاحاً ، بل ربما كان ما التزم به اقرب رحمة الى ما تلتزم به الكتابات اللغوية الان من البدء بالصوت فالعرف فالكلمة ، فالجملة .

نخلا العالمين وتفق أثواباً تونفيقاً في نقطة البدء ، (ولكلِ وجهاً هو موليهما) .

وحديث ابن مالك عن علامات اجزاء الكلام لم يكن متسلسلاً اذ نراه يبدأ بعلامات الاسم ، فيعلامات

وحجم افتتاحي الكتابين السابقين يتفق الى حد كبير مع ما تقدم فيما من انكار ، اذ كانت افتتاحية الاولية من سبعة ابيات ، على حين كانت افتتاحية جمع الجواب من اثنين وعشرين بيتاً .

وهذا الفرق الكمي سمح لابن فودي باستخدام المصطلحات النحوية المختلفة بنكارة ، كما سهل له تقديم اسماء الكتب النحوية التي اثار منها ، ومن هذه الكتب :

الفصل للزمخشري
التسهيل ، الاولية لابن مالك
ارنشاف الفرب لابن حيان
معنى اللبيب } لابن هشام
اووضح المسالك } مع الهواجع } للسيوطى
الاشباء والنظائر }

5 - موازنة بين العالمين في حديثهما عن اجزاء الكلام قد ينيد لعدم هذه الموازنة أن تعرف الموضوعات التي تحدث عنها كلاهما ، والطريقة التي اتبعها في ترتيب هذه الموضوعات ، ثم الانكار التفصيلي التي اشتغلت عليها هذه الموضوعات .

1 - الموضوعات :

والوقوف على هذه النقطة لدى ابن مالك ليس مسبباً ، لأن عدد الابيات التي تحدثت عن اجزاء الكلام في اوليتها سبعة فقط وهذه الموضوعات هي :

الكلام - الكلم - اجزاء الكلم : اسم ، فعل ، حرف - الكلبة - القول - علامات الاسم - علامات الفعل - الحرف -

اما موضوعات هذا الباب عند ابن فودي وكانت الصوت - الحرف - الكلمة - الجملة - الكلام - القول - علامات الاسم - علامات الفعل - الحرف - اسم الفعل .

ثم زاد : الاضافة — الحروف — عود الضمير عليه —
ايلاوه الفعل ، ثم ذكر انه اكتفى ببعض العلامات التي
يزيد عددها عن الثلاثين .

وصفة الشمول هنا تتجاوز الكم الى الكيف ،
لان ابن فودي لم يقتصر عند ذكر علامات اكثر مما ذكر
ابن مالك ، بل افترق عنه ايضا في طريقة تناوله لهذه
العلامات ، فعلى حين كان ابن مالك يكتفى بعد
العلامات او بسردها ، كان ابن فودي يشرح العلامة
او يخرجها .

نالاسم من خواصه الندا ويا
ليت ونحوه لتنبيه عبا
تنوينه لافي الروي حرف
تعريف اسناد له وحذف
ان بان في تسمع بالمعيدي
.....

فالنداء من علامات الاسم ، وهو في نحو يا ليت
للتنبيه ، والمقصود بالتنوين ليس تنوين الروي ، والاسناد
من علامات الاسماء فقط ، وما ورد من الاموال مسندًا
اليه يخرج ويؤول كما في نحو (تسمع بالمعيدي خير
من ان تراه) . وهكذا .

2 — بين الاسناد والاخبار :

ذكر كلا العالمين — كما سبق — الاسناد من
علامات الاسم لكن ابن فودي يعود الى الحديث عن
الاسناد ، فيعد معاونة بينه وبين الاخبار :

اسنادنا اعم من اخبار
في طلب وما سواه جار
وقابل التصديق والتکذيب ذا
والكل اسناد ولا عكس هذا

فهو يبين أن الاسناد أعم من الاخبار ، لأن
اللقطة الاولى تستعمل في كل انواع الكلام : خبره
وانشائه ، أما الثانية فلا تتحقق إلا على ما يتحمل
الصدق والكذب فقط .

الفعل عامة ، ثم بعلامات الحرف ، ثم عاد وتحدث
عن انواع الفعل : المضارع فالماضي غالباً .

وقد كان يمكنه الانتهاء من الحديث عن الفعل
قبل أن يبدأ حديثه عن الحرف ، كما أن ابن مالك لم يقدم
مواضيعات هذا الباب لنقارئه .

اما حديث ابن فودي فكان اقرب الى التسلسل
المنظقي من حديث ابن مالك ، فهو اولاً : تدم
الموضوعات للقاريء قبل ان يتحدث عنها ، وثانياً :
خلا حديثه من الاعادة والتكرار ، لانه لم يبدأ الحديث
عن موضوع ، الا بعد ان كان يوفي الحديث عن
الموضوع السابق له في سلم الموضوعات معيناً .

ج — الافكار التفصيلية :

انعكس النزق الكمي بين الاففية ، وجمع
الجوامع على الانكار التفصيلية وجزئيات حديث
العالمين في هذا الباب ، وللدلالس ان يتوقع ان يكون
حديث ابن فودي اشمل من حديث ابن مالك ، وهذه
الحقيقة كانت واضحة فيما قدمه كلا العالمين في حديثه
عن اجزاء الكلام .

والسعة والشمول اللذان اتصف بهما حديث
ابن فودي ظهرا في ناحيتين :

الناحية الاولى : ان ابن فودي كان يصل ما اجلمه
ابن مالك

الناحية الثانية : ان ابن فودي تحدث عن انكار تركها
ابن مالك .

الناحية الاولى : اكتفى هنا بثلاث نقاط :

1 — علامات الاسم :

اكتفى ابن مالك من علامات الاسم بـ : الجر —
التنوين — النداء — ال — الاسناد .

اما ابن فودي فقد اثبت ما ذكره ابن مالك ،

٣ - اسم الفعل :

اكتفى ابن مالك بذكر اسم الفعل لفعل الأمر نقط . يقول :

والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيل

اما ابن نودي ، فقد شمل حديثه الانواع الثلاثة لاسم الفعل ، يقول :

وما بمعنى الفعل شرط لم يوف اسم له كصه وشنان واف

منى الشطر الاول للبيت يصرف اسم الفعل عامة بأنه ما دل على معنى الفعل ولم يستوف شروط الفعل . وفي الشطر الثاني يقدم ثلاثة الفاظ (صه) وهو اسم فعل امر ؛ و (شنان) وهو اسم فعل ماض ، و (اف) وهو اسم فعل مضارع .

الناحية الثانية :

من الامكار التي تحدث عنها ابن نودي ، ولم يتحدث عنها ابن مالك اريمة :

١ - الزمن في الاعمال :

واوضح من حديث ابن نودي انه يفرق بين نوعين من الزمن نوع هو من مدلولات صيغة الفعل ، وقد اسمى هذا الزمن الصرفي وآخر هو من مدلولات الصيغة حين تكون في السياق ناسمه لهذا الزمن الحضوري .

المضارع بصيغته صالح للحال والاستقبال ، وقد ذكر ابن نودي ثلاثة مدلولات زمنية أخرى للمضارع يدل عليها وهو في السياق : فهو قد تتعين دلالته على الحال اذا جاء في سياق كلمة الحين او ت匪 بليس ، او ما ، او ان ، او اقترب بلام الابتداء . وقد تتعين دلالته على الاستقبال مع إن الشرطية ، او إذا كان مؤكدا ، او مستعملا في الترجي او الطلب . وتتعين دلالته على المضي بعد لاما ، ولم ، وكان ، ولو الشرطية ، وإذ ، وقد ، وربما .

٣ - امكانات التركيب :

ذكر ابن نودي ان الكلام ينعدم من اسمين ، او اسم وفعل وان هناك كلمات مفردة تعتبر في تغير الجملة وذلك مثل لا ، ونعم .

٤ - الجملة :

كانت الجملة من اوصي النقاط حديثا لدى ابن نودي الذي فرق بينها وبين الكلام ذاتها الى أن شرط الانادة ليس داخلا في تعريف الجملة .

(الخلامة) جمل جماعاً كبراً من النساء المتأخرن
يكتفون عند كتابه بالشرح والتعليق .

اما ابن فودى فقد جاء فى عمر شاع بين الناس
فيه أن النحو علم نضج حتى احترق ، ولذلك نراه يقدم
من السابقين متعد التلذذ الدؤوب ، الحر يرس على
تتبييد كل شاردة في العلم وأبادة ويعرف بذلك ويقدم
ممارفه النحوية في كتاب تظمر سمة الشهول
والاستيعاب في اسمه « جمع الجوابع » ولقبه « البحر
المحيط » .

وَعْدٌ

دراسة كلا الكتابين (الخلاصة) ، و (البحر المحيط) ضرورية لمن يريد الوقوف على تاريخ التحوّل العربي — فأولئك الف في عصر المذاهب النحوية ، والعلماء الآئية ، وثانيهما الف في عصر الانكباب على ما كتبه هؤلاء الآئمة — وتناولهما بالتلخيص او بالشرح ، او بجمع الشوارد وتقييد الاولى .

يقول الشيخ عثمان بن فوزي : « ومن فوائد التأليف أن كل عالم يراعي في تاليفه فهم أهل زمانه وأغراضهم ، لاته العالم بذلك ولهذا كان تاليف كل عالم في زمانه انتفع لاهل ذلك الزمان من تاليف غيره(2)

على أن (جمع الجوابع) تتحتم دراسته لاعتبارات أخرى خاصة به ، فوق أنه لم يدرس من قبل ، فهو :

أولاً : منظومة في النحو قد علق عليها صاحبها تعليقات ضافية فالدارس لهذا الكتاب سيكون أمام نظم وشرح لهذا النظم ، وكلامها لمؤلف واحد .

ثانياً هي احتل (جمع الجامع) منزلة يحسبة عليهما كثير من شروح النية ابن مالك ، فمنذ أن نظم

وهذا في الواقع حديث طريف ، لأن الغالب على
كتابات النحويين العرب أنهم يشترطون الاندادة ركناً
أساسياً في تعريف الجملة ، يقول :

قبل ترداد الكلم ، والاصح
اعم منه ، القيد فيها مطرح
يقصد بالقيد قيد الانادة ، الذي نكره من
نبيل في قوله :
كلامنا قول مفسد

وبعد أن عزف الجملة ، انتقل الى اقسامها باعتبار أول كلمة فيها ، ثم اقسامها باعتبار كونها جملة صغرى ، وكبرى فقط أو صغرى وكبرى معا ، ثم تقسيمها الى جمل لها محل من الاعراب واخرى لا محل لها من الاعراب.

و الواقع ان الاقسام المتعددة التي تدمها ابن
مودى للجملة هي تماما ما قدمه ابن هشام في « مفنى
اللبيب » وقد كان ابن هشام احد الشيوخ الذين ذكرهم
ابن مودى في افتتاحية كتابه كما كان « المفنى » احد
الكتب التي اشار اليها .

6 - خاتمة :

هذا ما ذكره ابن مالك وابن فودي في حديثهما عن أجزاء الكلام ، وواضح من العرض السابق البسط في العرض والتفصيل في الحديث لدى ابن فودي ، ولا غرو مما ذكره ابن مالك في سبعة أبيات نصله ابن فودي في اربعة وتسعين بيتا .

والقارئ لكتاب الرجلين يلحظ فروقاً استدعاها عصر كل منها ومكانته العلمية ؛ فابن مالك كان من آئمة النحو في عصره ، أَلْفُ (الفيثة) وسماها (الخلاصة) ليقدم فيها النحو العربي من الله التي يائاه بطريقة ساحرة مجملة ؟ وطبيعة عمل ابن مالك في

(2) عثمان بن فودي : كشف ما عليه العمل من الاقوال و مالا . لوحة 24 - قاعة المخطوطات ، كلية عبد الله بايبرو الجامعية

(وتألیفنا كلها ، تفاصیل لما اجمل في تالیف
العلماء المتقدمین وتألیف العلماء المتقدمین تفصیل لما
اجمل في الكتاب والسنۃ) (3) .

وهذا کلام يدل على التواضع ، كما يدل على
ضرورة دراسة کتب المتأخرین من علمائنا ، لدرك
مکانتها من کتب المتقدمین وبهذا نقف على تاريخ فکرنا
في تطوره ، وانحداره من السلف الى الخلف نعما
الله بهم — آمين .

نقاش هذا البحث في ندوة قسم اللغة العربية —
كلية عبد الله بايبرو الجامعية يوم الاربعاء الموافق
14 يناير 1976 م

ابن مالك أفنیته ، إلتئف الشّرّاح حولها ، وكان النّحاة
المصريون حتى وقت متاخر اشهر من دار في ملكها
ولا تعرف الكتبة النحوية محاولة لنظم النحو بعد ابن
مالك قبل محاولة ابن نودی . وبهذا يمثل جمع الجوامع
انعاتا من الدائرة التي رسّمها ابن مالك لمن بعده .
تلك الدائرة التي دار فيها النّحاة اکثر من ستة قرون .

جمع الجوامع — اذن — حلقة من حلقات التاليف
في النحو العربي الذي هو بدوره قطرة في بحر الفكر
الإسلامي .

يقول الشيخ « عثمان بن نودی » ملحا إلى
اتصال حلقات هذا الفكر ، إلى درجة لا انفصام معها:

مراجع البحث :

- | | |
|---------------------|--|
| ابن نودی ، عبد الله | : جمع الجوامع ، مخطوط |
| ابن نودی ، عثمان | : كشف ما عليه العمل من الاتوال وما لا
مخطوط |
| ابن مالك ، عبد الله | : الخلاصة |
| ابن هشام ، | : مفني اللبيب ، القاهرة ، مطبعة صبيح |
| على ابو بكر ، | : الثنائة العربية في نيجيريا ، بيروت 1972 |
| الوزير عبد القادر | : بسلا الفوائد وتقریب المقاصد ، مخطوط |

(3) الثنائة العربية في نيجيريا / 246